

ملخص ورقة "الاستثمار الأجنبي المباشر: تجربة كوريا ودروسها" تتناول هذه الورقة موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر في ## كوريا الجنوبية، مُركّزاً على تجربتها خلال الفترة من الستينات إلى الأزمة المالية عام 1997، وتهدف إلى دراسة جدوى سياسات تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، ودوره في التنمية الاقتصادية. **أولاً:** تُسلط الورقة الضوء على مبررات الاستعانة برؤوس الأموال الأجنبية في كوريا. **ثانياً:** تُقدم شرحاً مفصلاً لسياسات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، من خلال تحليلها في مراحل متعددة، بدءاً من قوانين الستينات وصولاً إلى تحرير الاستثمار في التسعينات. **ثالثاً:** تُناقش الورقة مدى فاعلية سياسات تشجيع الاستثمار، مُوضحةً أن تدفقات الاستثمار إلى كوريا ظلت محدودة، حتى مع التسهيلات والتيسيرات الكبيرة التي تم منحها للمستثمرين الأجانب. **رابعاً:** تركز الورقة على دور الاستثمار في التنمية الكورية، مُسلطة الضوء على هامشية دوره في التصنيع خلال العقود الماضية، وخصوصاً قبل الأزمة المالية. **خامساً:** تُسلط الورقة الضوء على الأثر السلبي للاستهواذ الأجنبي على الاقتصاد الكوري خلال الأزمة المالية. **سادساً:** تُقدم الورقة دروساً مُستفادة من التجربة الكورية، أهمها: عدم قدرة الاستثمار الأجنبي على تعويض الموارد الوطنية، وتأثيره السلبي على استقلال القرار الاقتصادي، فضلاً عن عدم كفاءة الحوافز في جذب الاستثمار في ظل عدم توافق المصالح مع المصالح العامة للدولة المضيفة. **ختاماً:** تُشدد الورقة على ضرورة وضع سياسات جذب الاستثمار الأجنبي في إطار خطة شاملة للتنمية، مع مراعاة التوازن بين المزايا الممنوحة والعائد القومي، وعدم التمييز ضد المستثمرين الوطنيين، وأخيراً، التأكيد من عدم حدوث نقل عكسي للموارد.